رابط المادة على منصة باحث

سورة القدر ٢ : " والروح فيها " □□□□ سلسلة أسرار مع القصار - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن ثناء جميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فما زال الحديث متصلا اولى ايات من سور القصار وكنا قد بدأنا بحول الله وقوته مع سورة القدر وننبه كثيرا على ان مدارسة القرآن والارتباط بالقرآن وصحبة القرآن في هذه الايام - 00:00:18

هي من اجل الاعمال ومن احب القربات التي يتقرب بها العبد الى الله كما كان خباب يقول تقرب الى الله ما استطعت. فلن تتقرب اليه بمسل كلامه فلن تتقرب اليه بمثل كلامه. ولما اراد الله سبحانه وتعالى ان يذكر لنا هوية القرآن هوية رمضان - 00:00:49

قال شهر رمضان اي وصف دار رب ايه اخباره شهر رضا شهر محب للانبياء شهر حبيب الى الله شهر فيه الصيام شهر فيه صلة الارحام بوصف الشهر ده قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ازا شهر رمضان ينبغي - 00:01:19

ان يكون شعارك فيه الذي انزل في معاني القرآن. وانزلت ما علي صحبة القرآن فلازم القرآن يكون له حال خاص معك مختلف تماما عن طول السنة في رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم كما ربط الله بين القرآن والصيام في كتابه ربط النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - 00:01:43

الصيام والقرآن لانهم كالعملة لا ينفكان كوجهي العملة الصيام والقرآن في رمضان لا ينفكان عن بعض يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد الله اكبر الشفاعة دي يعني ايه؟ الحق من لا يستحق - 00:02:14

بما يقدره الله عليك. الانسان ده لا يستحق انه يرتفع الدرجة دي. فييجي حد يشفع له. اطلع فالصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة سبحان الله! اين تجد مثل هذا الوفاء في الصحبة - 00:02:41

القرآن وفي الصاحب الذي لا يغادرك. احنا في الدنيا بتلاقي كل شوية في اصحاب كنت تظن انهم اوفياء تخلوا عنك وان كانوا فعلا اوفياء ربما يتخلوا عنك لكبد الحياة. انت تسافر هو يسافر. هو يتزوج. ايا كان - 00:03:04

كان السبب في الاخر ده طبيعة الحياة فاذا كنتم في الحياة دائما دائمي القرب فيأتي الموت يفرق بينكم. فلا يستطيع احد مهما كان وفيا لك ان يدخل معك قبرك. اليس كذلك - 00:03:28

لكن الوفي القرآن صاحبك لا يفارقك ابدا. في الدنيا فهو في صدرك بينما رحلت ارتحل معك وفي المرض يلازمك الكل ربما ياتي زيارة سم يتركك. لكن القرآن بين لا يفارقك. حلاوة الاستماع لا تفارقك - 00:03:47

فاذا قبض الكل يصلي عليك ويتركك من المحبين القرآن لا يتركك. فاذا دخلت قبرك يقول النبي صلى الله عليه وسلم. في حديس طويل فيه فيأتيه القرآن فيقول له من انت؟ يقول انا انيسك - 00:04:20

خلاص وقت الوحشة ان لكل سابك كلام الله يؤنسك. لماذا؟ لانه وفي. فاذا اتيت يوم القيامة وبعث الناس على الساهرة لا يفارقك. في ارض المحشر تجد القرآن في القبر كان يدافع عنك يؤنسك واحدى صوره كتبرك تمنعك من عذاب القبر - 00:04:45

وان استحق العبد هذا سبحان الله وبعدين ييجي يوم البعث والناس طالعة كل واحد في همه وغمه لكن اهل القرآن لهم شأن اخر لهم شأن اخر يريد الله سبحانه وتعالى ان يكرمهم امام العالمين كمن شغلوا في حياة العالمين بكتاب الرب - 00:05:17

سبحانه وتعالى. فيجي يوم القيامة. الكل بيفر الصاحب ده لا يفر. انت بتفر من امك وابيك وتفر من اخيك بر من ابنائك القرآن واللي هي في الرعنك لانه وفي فانت كنت متصل به متسق مع نفسك كل شوية تراجع كل شوية تقرأ كل شوية تدمن النظر فيه - 00:05:48

وتعمل عقلك معه وتحاول تشوف انا مطبق القرآن ولا لأ؟ فكان فيه اتساق بينك وبينه فيه التصاق فيه ارتباط لن تجد مثله وفاء ييجي يوم القيامة. ايه اللي يحصل بعض صور مش هقول لك بقى القرآن ككل. تيجي سورة زي البقرة وال عمران - 00:06:19

في الشمس اللي بتقترب مقدار ميل من الانسان. ايه اللي يحصل ده في وادي تاني خالص ده تظله سحابة تعلوه غمامة. شف سبحان الله! مش شمسية والدنيا مش عارف ايه لا لا لا سحابة. فان الظل كبير غمامة الله اكبر - 00:06:43

ايه دول؟ ده الباقة الزهراوية. والزهراوين اي المضيئة فكأنه سيكون مضيئا يوم القيامة. ليه؟ كان وفي مع القرآن فالقرآن وفي سبحان الله بس كده والموضوع يعدي لأ طبعا. قلنا لك وفي لن يتركك عند الحساب تحاد - 00:07:11

جاني عن صاحبها. يا سلام! يعني ايه تحاجان؟ اي تدافعان عنك يعني انت يوم القيامة تقف بين يدي الله يحاسبك الرب وتجد البقر وال عمران يدافع عنك ايه الجمال ده! يدافعوا عني انا! اه هتلاقي محامي يدافع عنك مسل هزه الصور. سبحان الله - 00:07:40

وكتير منا ان دي بالمناسبة دي اخطر قضية هتمر عليك في حياتك محتاج فيها شفعاء وشهود مدافعين. دي قضية ما ينفعش تخسر فيها. لان الخاسر فيها الى النار والعياز بالله - 00:08:10

فده مشروع عمر انك تبدأ تهتم بالبقرة. الناس اللي قاعدة تضيع عمرها. وتضيع وقتها اتعلم انجليزي وقبل الانجليزي قاعد يتعلم من هو في لسه اربع سنين يقول لك ايه هو الواد اتأخر ولا ايه؟ اتأخر في ايه - 00:08:31

بس مش لحقنا نقدم له في الحضانة عنده كم سنة؟ يقول لك عنده اربع اربع سنين وشهرين. هيدخل مكنة البسطرمة بدري قوي. من اربع سنين يدخل والمسكين يصحى الساعة تمانية ويروح ووالدته تسيبه ويصرخ وبتاع لأ لازم يتعود يركب الايه التاكسي لوحده - 00:08:51

ويروح المسكين ويرجع وبعدين يدخل ابتدائي ست سنين ويبدأ وسنة رابعة دي رابعة ابتدائي دلوقتي بقت حاجة كده ايه كانك دار علوم. خلاص؟ لا انت ولا زوجتك فاهمين حاجة ولا المدرس فاهم حاجة. خلاص؟ وبيعملوا ايه؟ يقول لك مروها - 00:09:11

كما جاءت هي تبرك حيس ايه؟ تبرك. هو ايه سبحان الله هو ورزقهم. وادينا ماشيين ايه عارفين اللي كان بييجي كده في التواشيح يقول لك ماشي بنور الله بدعي واقول يا رب. اقوم ادور تعود سنة رابعة ابتدائي ماشيين كده - 00:09:31

خلاص وقاعدين يدرسوا عربي وانجليزي وكله. كل ده ايه؟ عشان المجد كان يطلع ماهر في الحياة. ابو ماهر في القرآن بل تؤثرون الحياة الدنيا يطلع يدخل اعدادي وبعد كده يدخل سانوي وحادعوا له. ليه؟ اصله قافل على نفسه بيزاكر. والله يا عيني ما بياكل معنا. ولا بيشرب معنا. ليه - 00:09:48

ليل نهار قافل على نفسه حتى والده افتى له فتوى قال له يا ابني ما ينفعش لو عاوز تفطر افطر انت ايه مرهق. ووالدته افتته فات وقالت له ايه؟ لو عاوز ما تصليش او تصلي ايه؟ انك - 00:10:12

انت في حرب تروح فيزياء واحياء والاتنين وراء بعض انت في حرب لك انك تجمع وبعدين يدخل ايه؟ الجامعة. ويبدأ يشوف ويتعلم اللاتين ويحفز. ومعادلات قد كده ويحفز. تيجي تقول له اخبار القرآن ايه - 00:10:25

والله اصله صعب علي القهوة مش صعبة عليك وانت حرمت التوفيق بس لان كل الدربكة اللي احنا حكيناها دي اصعب من القرآن بكتير الوقت اللي بتقعده عشان تحفز معادلتين قد كده - 00:10:43

احفز فيهم صفحتين بسهولة جدا. امال المشكلة فين ؟ المشكلة ان هذا بيت لم يرزق التوفيق بعد. هذا بيت صرف الخير اوعى تكون فاكر انك تركت القرآن بمزاجك بقى لعلك تركت وانت تزن انك تركت - 00:11:01

اه ده يا جماعة دم ده منبع العز. ده الكنز اللي في المستقبل الخالد. يصرف عنه ويؤفق عنه من مش اي حد يوفق للباب ده سبحان الله! وبعد كده ييجي اتخرج واتجوز ومش عارف ايه! ومطحون ليل نهار في الدنيا. شغال بالعشر ساعات والعشرين ساعة -

00:11:22
الكلام ده كله. كل ده طالما شغال في مباح خير وياخد عليه اجر ان شاء الله. لكن ليه بنيجي نكلمك نقول لك والله ما في وقت ومش عارف ايه. ويا خسارة انا كبرت يا ابني انا بقيت عندي ستين سنة. بس ما شاء الله انت متابع كل المسلسلات - 00:11:47
واجي اسألك تقول لي لأ المقطع ده جه في الموسم اللي قبل اللي فات. ما انت روح زاكرتك حلوة اهي. اهو في كل شيء الا القرآن عشان كده اللي كان مركز مع القرآن القرآن وفي - 00:12:05
عارف مين اللي يستحق اللي انا اكمل معه في الصحبة؟ ومين لأ. فيدافع عنك يوم القيامة في الايه القضية بتاعة الحساب دي خلاص بقى القرآن كده يسيبك؟ بقى طبعا ما خلاص الموضوع انتهى وانا داخل الجنة. لأ - 00:12:21
وفي. تخش الجنة؟ اه يبدأ اسانسير الصعود وامام المشهد كله كل الخلق يتقال لك اقرأ وارقى. الله اكبر ارقى كده وارتقي فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها. كل اما تقرأ اطلع كل اما تقرأ اطلع - 00:12:41
ده بسبب ايه ثبت القرآن انك كنت وفي معه لما نيجي نستسمر مواسم الخيرات النهاردة نرجع نجدد العهد عشان القرآن يشفع لي يوم القيامة يقول يا رب قنعته النوم بالليل - 00:13:07
كان نفسه ينام احيانا كم يوم يقيم ورد يقيم الليل او يقرأ شوية وبتاع كان بعد السحور عاوز يريح شوية او قبل السحور يقول لا ما فيش مشكلة بنص ساعة - 00:13:26
هي في سنة قرآن اكبر كنز كنز ستتركه لولدك ان يكون معه القرآن ولزلك قيل للحسن ان ولدي حفظ القرآن قال قل القرآن يحفظك هو اللي حافز القرآن؟ القرآن اللي حافزه - 00:13:36
سبحان الله! عشان كده مهم جدا لو انت خايف على مستقبل ابنك وبتعلمه العربي والانجليزي والاحياء والفيزياء والرياضة والحاجات دي كلها عشان مستقبله مستقبل خالد. المستقبل ده هينتهي صح؟ بسرعة هينتهي. هينتهي عنده اربعين سنة مات عنده خمسين سنة مات - 00:13:57
في الاخر هينتهي. لكن المستقبل الخالد اللي مكمل هو علاقتك بالقرآن. عيب يا عم تبقى دكتور في الجامعة واحد مهندس قد مش عارف ايه ولا واحد فاتح تاب محل قد كده وتاجر تيجي تفتح المصحف - 00:14:17
تعرف تقرأ بالتشكيل ولا عارف تقرأ باي حاجة كت فين يا عم تلاقي وقت انك تقرأ صح وقراءة القرآن صح دي مش عاوزها منك اكتر من من عشر ساعات في عمرك تتعلم التجويد. التجويد ده كله كده خلاص ممكن - 00:14:36
تقوم تاخد ايه خلاصة الخلاصة في عشر ساعات كده مهم جدا اخوانا اللي فاهمين في التجويد واللي حافزين قرآن وبيتعلموا اتقوا الله انتم عندكم مواسم وخيرات اعقدوا المجالس وصحيح تلاوة - 00:14:53
عشر دقايق كل يوم بعد العصر علم الناس حكم قل له عما تشوف النون وعليها كزا تقول ايه تنطق ازاي اما تلاقي الحرف ده في النهاية بنعمل حاجة اسمها ايه؟ قال قال الحاجات دي الى يوم القيامة تلاقيها في ميزانك. علموا الناس - 00:15:10
طولة القدر كنا وقفنا عند قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وقلنا ان هذه الاية لم يقل الله سبحانه وتعالى فيها تساوي الف شهر. ولكن خير من الف شهر - 00:15:28
وقلنا الحد الادنى من الخيرية في الشريعة عشر يبقى عشر تلاف شهر طيب الف شهر تلاتين الف ليلة صح ده مجرد بس ان هي ايه نزلت في ليلة هو الزمن مكلف - 00:15:47
الزمن مكلف غير مكلف ومع زلك لما التصق بالقرآن اتغير. نزل القرآن في ليلة القرآن تغير. يبقى هو القرآن نزل في ليلة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا نزل في تلاتة وعشرين سنة - 00:16:08
اه نزل على قلب النبي في تلاتة وعشرين سنة ابتدأ نزوله في ليلة القدر على قومه لكن نزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا بيت العز في في ايه؟ في ليلة القدر - 00:16:27
القرآن كله نزل فين؟ في السماء الدنيا في مكان وفي البيت البيت ده يقال ان هو فوق الكعبة. القرآن كله كان موجود. وكان جبريل

ينزل منه على قلب النبي منجما. يعني ايه؟ على حسب الاحداس - 00:16:45
باوامر الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يأمر جبريل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الايات. ان يخبره بهذا وبدأ القرآن ينزل. فليلة نزل فيها القرآن. الليلة اتغيرت. فما بال بقى يا انسان - 00:17:05
خلقه الله وكرمه ووضع في قلبه في قلبه حلاوة الايمان. ده ايه اللي هيحصل له ده ازا كانت الليلة بقت قد اعلى من تلاتين الف ضعف من نفسها انت كزلك والله - 00:17:23
مش هقول لك هتقصر في تلاتين الف ولا هيكون خيرك اكثر من تلاتين الف هيكون اعمق بكسير وعاوز تأكيد على الكلام ده توبوا الحصري فين شوفوا المنشاوي طوفو عبدالباسط شوفوا ائمة القرآن - 00:17:42
شوفوا الناس دي العمالقة دول في حد تعرفوه على وجه الارض بيحفز قرآننا الوقتي. الحصر مش واخد اجر من محام سبحان الله واخد اجر شوفوا عسمان طه اللي كتب اللي بيه اللي بيه الخطاط اللي بيكتب المصحف اللي احنا بنقرأ منه شوفوا التوفيق ايه اللي حصل عما القرآن - 00:18:02
ان ترتبط به شوفوا التأسيرات بقى. ليه؟ لان ده تاسير مادة الوحي. خير من الف شهر. ايه اللي بيحصل في الليلة دي؟ قال الله نزلوا الملائكة ولا تتنزلوا الملائكة تنزل الملائكة - 00:18:24
العلماء يقولون ان الفعل ازا اقتطع منه يقتطع منه اذا كان الحدس نادرا تتنزل الملائكة كل يوم بقبض ارواح وصعود ارواح لكن الحدس ده بيحصل مرة واحدة فين؟ في السنة - 00:18:41
تنزل الملائكة. والتشديد ده تنزأ ده التشديد ده يدل ان فيه وفد ورا وفد ورا وفد ورا وفد مجموعات ورا مجموعات ورا مجموعات تنزل الملائكة والروح فيها مين الروح هنا - 00:18:59
طب اليس جبريل من الملائكة لكن في خصوصية في جبريل الا وهي الارتباط بايه؟ بالوحي. وهو الذي كان المتصل اللي كان ميسر اتصال للنبي بالسماع والروح فيها وسمي الروح لانه كان ينزل الروح على النبي صلى الله عليه وسلم. روحا من امرنا - 00:19:19
فالقرآن سمي ربح صح وده يخلينا ندرك من الاسم ده نقف مع انفسنا وقفة وندرك ان الجسد بدون الروح بنشوفه ايه؟ واحد كده يقول لك ايه؟ روحه طلعت يعني مات - 00:19:48
صار جثة هامدة لا حراك فيها. ما عدش لا فيه فكر ولا فيه حركة ولا فيه اي شيء. ليه؟ روحه خرجت كذلك القرآن القرآن هو روح الروح هو روح قلبك. هو الاكسجين بتاع الروح بتاعتك - 00:20:08
تروحين ايام شدة الوباء ربنا يرفع عنا وعنكم كان يقول لك فلان الاكسجين بتاعه اقترب نزل عن الستين. الحق ده عاملين له ماسك وعاملين له مش عارف ايه وسبان حاطين له الاكسجين كله. لو - 00:20:29
شاله كان ايه اللي بيحصل تروح تزور مريض كده يقول لك ايه ما ينفعش يشيله ليه؟ الاسطوانة دي انت تتعامل مع الوحي كده وردك كده. وردك هو الماسك بتاع روحك. يتشال. ما هو مش عارف تتنفس - 00:20:45
الروح وسمي القرآن روح من لطائف كلام العلماء انك مهما اوتيت من العلم سيبقى هناك اسرار في الوحي لا تعرفها كل اما تدخل تغرف زي الروح ويسألونك عن الروح. انت النهاردة الروح بتاعتك عارف كل تفاصيلها عارف - 00:21:00
غريبة صح؟ في غموض كذلك الوحي. فيه جزء كبير جدا منه واضح. لكن كلما دخلت عامل زي البحر كده. فيه واحد يعرف ايه عن المحيط؟ ان شوية رزاز الماية الطرطشة اللي بتيجي له كده ايه على الشط. هو فاكر - 00:21:26
ان الماية المحيط ده كله في ايه؟ في المية دي. فواحد قال له يا عم اما النهار يطلع هوريك المحيط ده قد ايه. يقول لك قد ايه يعني؟ مش آآ متر في متر - 00:21:46
يا ابني لأ ده دي حاجة عميقة قوي بس انا مش شايف حاجة الصبح ييجي الصبح يبص كده ياه ايه الجمال ده كل دي مية والمسكين فاكر ان المية دي قد ايه؟ الكيلو اللي هو شايفه ده الكيلو في كيلو. واحد يقول له لأ بكرة هنركب الطيارة واخليك تبص من فوق. او هنركب السفينة وندخل - 00:21:56

جوة ولسه في جوة تاني هو ده مع كل حرف في القرآن ده اللي بيحصل لك مع كل كلمة من القرآن. تبقى انت فاكرها ان هي ايه؟ قطرات فتدخل تلاقيه ده. ده ده بحر - 00:22:16

نزلوا الملائكة والروح فيها. يا لوفاء جبريل مات النبي صلى الله عليه وسلم وما زال يتعاهدنا بالنزول شوفوا سبحان الله كرما الله سبحانه وتعالى ان جبريل ينزل يتعاهد الامة دي باذن ربهم اي بامر ربهم. والعلماء يقولون - 00:22:31

ان الازن ياتي عند الطلب. يبقى انت طلبت حاجة فازنت. صح فما الذي طلبه الملائكة العلماء يقولون طلبوا ان يشهدوا جمال عبادة المؤمنين في هذه الليلة ينزلوا يشوفوا المؤمنين اللي بيصلوا واللي بيقرأوا واللي بيدعوا واللي بيبروا واللي بيصلوا الارحام واللي كل واحد منطلق فيه والمنفقين عاوزين - 00:22:52

نشوف المؤمنين دي. شف عم الملأ الاعلى يكون مشغول ان هو ايه؟ ينزل كلهم يتفرجوا عليك ويبقى زحمة جدا. الله واكبر. طيب ليه؟ يأذن الله لهم؟ قال العلماء حتى يربيهم ويعلمهم انهم كانوا - 00:23:19

لما قالوا اتجعل فيها من ايه؟ اه يفسد فيها ويسفك الدماء. يا رب هم دول بقى اللي انتم كنتم فاكرين فاكرين لما قلت لكم اني اعلم ما لا تعلمون. هييجي جيل مختلف. فكلهم نازلين - 00:23:39

اتفرجوا على الجيل ده من كل امر نازلين بكل امر قدره الله في هذا العام فهذه الليلة ليلة الحسم فيها يفرق كل امر حكيم سلام هي تفاح الامم المتحدة ومش عارف ايه كل هيئات السلام - 00:23:57

عاجزة ان هي تنشر السلام لكن شوفوا السلام النفسي اللي كل مؤمن بيحسه في اليوم ده لقيت الناس كلها في المساجد والسكينة وبتاع سلام هي يا سلام نزل بالسلام ونزلة بالامن وتأمين الناس عشان كده هي يا جماعة لابد ان يكون من ارجى اعمالك في هذه الليلة ان - 00:24:23

انك تزن زن خيرا بربك كده في يوم عرفة بيسأله ابن المبارك وبيقولوا له من اسوأ الناس حظا في هذا اليوم قال من ظن ان الله لا يغفر له والباع كل العطايا ديت انت لسة غرقان في حتة اصل وانا وانا وحش ومش هيغفر لي وبتاع ايه العك ده - 00:24:46

ده في ناس بتبقى قاعدة في الجامع مش قالت درس جاي يعيد الضهر وجاي اي حاجة جاي يسأل حماه على حاجة بتاع لكن ببركة انه قعد ايه اللي يحصل؟ هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. عارفين كهف كلب الكهف - 00:25:11

مشي معهم يلا يلا بتتحط في القرآن يلا يا عم هيص. ده كلب. ياما كنا زي كلب الكهف في يوم من الايام ايام ماشيين مع صحبة صالحة وعدينا عشان كنا معه. سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:25:29

اللي بعد حتى بيدخل في في اللي قبلها. فالسلام الى امتى ؟ اوعى تكون فاكر زي الجماعة اللي يروحوا يقولوا لها ايه ؟ تعال لغاية الساعة اتناشر ديت نقعد معهم لغاية - 00:25:50

الساعة واحد لا يا جماعة العطاءات الى ان يطلع الفجر. فاوعى تفوت هذا الامر فاحنا في رمضان مقبلين على القرآن مقبلين على النفقات مقبلين على الجود مقبلين على البر على كل انواع الخير عشان نرزق - 00:26:00

ونوفق لليلة دي والليلة دي يا جماعة الاصل انها نتيجة يعني ايه نتيجة يعني انت شغال شغال فتلاقيها مرة واحدة ايه فاعمالك اللي بتعملها اليومين دول هو كانك يعني بتربي ام. هذه الام في بطنها جنين - 00:26:18

ليلة القدر لان في ناس بيشتغلوا مع ربنا شغل التجار يقول لك ايه هننشن عليها ليلة سبعة وعشرين قضيها وليلة سبعة وعشرين دقيقة. لأ مش عاوزين شغل للتجار. نريد عمل الابرار - 00:26:40

عمل الابرار دول شغالين بيجتهدوا ويقعوا ويجتهدوا ويقعوا يوفقوا في هذه الليلة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم ليلة القدر ويوفقنا واياكم فيها لعظيم الاجر. واسأل الله ان يمن علي وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:26:59